

ترنيمات حول القدس

قصيدة جديدة للدكتور حامد طاهر

---

القدس تقاوم زحف البحر الهائج ،

والأمواجُ

القدس .. هي المسرّى ، والمعراجُ

---

صافاها الله ، فلن تسقط إلّا بين يديّهُ

وحباها بالإيمان — لتبعد مهما بعدت —

وتعود إليّهُ

---

المقبلة بدأت في جنبات المقدس°

وإلى كل قباب مساجدها تشاق النفس°

---

المقدس مصلّى ..

لا يمنعها جندى°،

أو يشحن فيها نصلا

---

المقدس عقيدته°

لا يحجبها سور°،

أو أسلاك ممدوده°

القدس زجاجة عطر في الصحراء°

باركها الله ،

ولوّن تربتها بالحنّاء°

---

القدس .. جنود سليمان°

هجروها بعد سقوط الجثمان !

---

في القدس كنيسة مهد°

ضمت عيسى عن المولد°

---

القدس تسلّمها ابن الخطّاب°

ليسجل فيها عهدا وكتاباً

---

القدس مقام نبوات صلّى فيه الأَطهارُ

قاموا من خلف محمد ،

فانتشرت منه الأنوارُ

---

القدس عروس لم تخلق للحربُ

لكن لتوزع بسمتها في ظل الربُ

---

ملعون من يزعج هدأتها في جوف الليلُ

حيث ملائكة الرحمن تبلىّ غآناً الممرضى ،

ودعاء الأهل

---

القدس ستبقى كفة ميزان

تثبت أن الحق الواضح ليس كما المبهتان

---

صافها الله ،

فلن تسقط إلما بين يديه

وحباها بالإيمان ..

لتبعد — مهما بعدت — وتعود إليه

---

